20 - { إني ظننت أني ملاق حسابيه } أي علمت وأيقنت في الدنيا أني أحاسب في الآخرة وقيل المعنى : إني ظننت أن يأخذني ا بسيئاتي فقد تفضل علي بعفوه ولم يؤاخذني قال الضحاك : كل ظن في القرآن من المؤمن فهو يقين ومن الكافر فهو شك قال مجاهد : ظن الآخرة يقين وظن الدنيا شك قال الحسن في هذه الآية : إن المؤمن أحسن الظن بربه فأحسن العمل للآخرة وإن الكافر أساء الظن بريه فأساء العمل قيل والتعبير بالظن هنا للإشعار بأنه لا يقدح في الاعتقاد ما يهجس في النفس من الخطرات التي لا تنفك عنها العلوم النظرية غالبا